اهالي قرية المطيرفي يحيون ليالي المصيبة الفاطمية

ليلة الاثنين :

فبعد ان أدى المؤمنون صلاة المغرب والعشاء توجهت جموع المؤمنين الى حسينية المصطفى وكذلك الأخوات المؤمنات توجهن الى حسينية المهنا حيث امتلأت جنبات الحسينيتان مما اضطر الكثير الى الجلوس خارجا وخصوصا الأخوات المؤمنات حيث نصب لهن ساتر خاص

سماحة العلامة الشيخ علي الدهنين إمام للجماعة وخطيبا :

وبعد ان أقام سماحة العلامة الشيخ علي الدهنين صلاة المغرب والعشاء بمسجد الإمام علي (عليه السلام بالقرية توجه مباشرة إلى حسينية المصطفى فأعتلى المنبر قبلة الرادود الحسيني الأستاذ عيسى ابن الحاج جواد البجحان ليقرأ مراثي وأبيات من النعي ينعى فيها سيدة نساء العالمين سلام ا عليها مقدما لسماحة العلامة الشيخ علي بعده اعتلا الشيخ عتبات المنبر الحسيني

الوحدة الإسلامية :

حث سماحة العلامة الشيخ علي الدهنين جموع المؤمنين على التمسك بتعظيم شعائر ا عز وجل من خلال إحياء ذكر ال بيت محمد صلوات ا عليهم أجمعين وتعظيمها وذكر ما جرى عليهم موضحا ان ذلك لا يتعارض مع مبدأ الوحدة الإسلامية التي حث عليها الشارع المقدس وضرورة الاهتمام بالقواسم المشركة التي تجمع بين المسلمين كافة والتأكيد عليها وهو المعنى الحقيقي للوحدة مع احتفاظ كل طرف بمعتقداته وأكد على ضرورة احترام أراء الجانب الأخر كما يبغي على الجانب الأخر احترام أرانا مستشهدا بجواز الصلاة في جماعة أهل السنة وان الصلاة خلف المخالف كالصلاة خلف رسول ا كما استشهد كذلك بمقولة أية ا العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني ووصيته بان لا تعتبروا اهل السنة كإخوانكم بل

ثم تحدث سماحة الشيخ عن بعض مقامات سيدة نساء العالمين الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء سلام ا عليها وكيف كان لها الدور الكبير في حفظ الإسلام وحفظ رسالة نبي الأمة محمد صلى ا عليها واله وسلم وكيف أسهمت في حفظ إمام زمانها علي أمير المؤمنين عليهما السلام , ثم تحدث سماحة العلامة عن حجية السيدة الزهراء على أئمة أهل البيت عليهم السلام والمقام الرفيع للسيدة الزهراء سلام ا

عليها مشددا على ضرورة إحياء شعائر ا والالتزام بخط المرجعية فيما يتعلق بالشعائر داعيا إلى أهمية لطم الصدور في مثل هذه المناسبات الأليمة مختتما مجلسه بمصيبة الزهراء عليها السلام وما جرى عليها بعد وفاة أبيها من كسر ضلعها ولطم خدها وإسقاط جنينها حتى استشهدت سلام ا عليها مظلومة غاضبة على من ظلمها وغصبها حقها فالسلام على فاطمة يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث شاهدة على ظالميها من الأولين والآخرين شفيعتا لشيعتها ومحبيها .

اقامة مراسم العزاء واللطم :

وقد اقيمت مراسم العزاء واللطم بمشاركة سماحة العلامة الشيخ علي الدهنين حيث وقف في وسط المعزين بالاضافة الى مشاركة سماحة الشيخ كاظم ابن الحاج ناصر الحجي بمراسيم العزاء واللطم

الرادود الحسيني عيسى جواد البجحان بقصيدة من نظم الشاعر محمد مهدي الاحسائي

ان تسالني عن مضامين العذاب . . . في ربى فاطمة تلقى الجواب

الرادود الحسيني محمد العبدا بقصيدة الشاعر محب العترة

اجت مفجوعة تتالم . . . على الزهرة هوت مريم

الرادود الحسيني السيد قصي السلمان بقصيدة الشاعرة دموع الطف

حاضن خيه ويبكي عليه . . . دنهم عني يا بو حسين

وبعد اقامة مراسم العزاء قدمت وجبة العشاء من بركات السيدة الزهراء سلام ا عليها للجميع حيث قام بتجهيز الوجبة مجموعة من المؤمنين الخيرين بمزرعة الشيخ بالقرية

ليلة الثلاثاء :

سماحة الشيخ معتوق : الزهراء حافظة الرسالة المحمدية والإمامة العلوية

اما في ليلة الثلاثاء ففي تمام الساعة الثامنة مساء اعتلى سماحة الشيخ معتوق العويشير عتبات المنبر الحسيني مفتتحا حديثه بسورة الكوثر شارعا في تفسيرها مركزا على ما تحمله من دلالات عميقة تجاهلها بعض المفسرين المخالفين توضح عظمة السيدة الزهراء عليها السلام وكيف انها كان تمثل الخير الوفير والكثير للرسالة المحمدية وكيف أسهمت في حفظ الرسالة نبيى ا محمد صلى ا عليه واله وسلم وكيف حافظة على إمام زمانها علي أمير المؤمنين (عبه السلام) وكيف وقفت بكل حزم وشدة وحالت دون ان يقتل امير المؤمنين حين أراد القوم ان يأخذوا منه البيعة غصبا بعد وفاة رسول ا صلى ا عليه واله وسلم حيث كان الأثر الكبير لموقفها سلام ا عليها في بيان ظلم القوم تاركتا الحجة البالغة للأمم اللاحقة على ظلم القوم لها ولبعلها علي أمير المؤمنين صلوات ا عليهم أجمعين وأي حجة ابلغ من فاطمة الزهراء سلام ا عليها

اقامة العزاء واللطم :

فقد القى الرادود الحسيني المميز علي حسين العلي قصيدتين في تلك الليلة

قلوب لم تزل حرة . . . على الصديقة الزهرة

من نظم الشاعر السيد موسى الحيدري

يبني حسين أبأمرك حايره وبأمري . . . وعليه شماجرى باكر الك يجري

من نظم الشاعر هيثم سعودي الكربلائي

ليلة الأربعاء :

سماحة الشيخ معتوق : خصوصية اية التطهير واحتجاج السيدة فاطمة :

تحدث سماحة الشيخ معتوق العويشير في الليلة الثالثة من الليالي الفاطمية عن خصوصية اية التطهير في بيت فاطمة واستشهد بوقوف رسول ا صلى ا عليه واله وسلم عند الصلاة امام بيت فاطمة مناديا الصلاة الصلاة يرحمكم ا مرددا الاية الشريفة (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً }الأحزاب33 .

كما اشار سماحة الشيخ الى احقية السيدة الزهراء سلام ا عليها بفدك وغصب القوم لتلك الارض التي كانت تشكل رافدا اقتصدايا قويا كانت تديره سيدة نساء العالمين صلوات ا عليها ولكن القوم ابو ايعطوها حقها لتسجل سيدتنا فاطمة مظلميتها للتاريخ حتى تكون شاهدا على القوم

وبعد القراءة وزعت البركة على الحضور

فالسلام على فاطمة يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث شاهدتا على هذه الامة التي لم تراعي حرمة محمد وال بيت محمد صلوات ا عليهم اجمعين .

مكتبة السيد الخوئي (قدس)

اثناء تجهيز وتقديم البركة